لمح الفكر

د.أحمد بن بحار الرشيدي

الجندي الطيب

مع بداية الإجازة الصيفية كانت رحلتي مع سطور رواية الجندي الطيب، «شفيك» وما جرى له في الحرب العالمية الأولى، وهي من الروايات العالمية التي يحسن بالمثقف أن يضعها في قائمة الروايات التي تنبغي قراءتها.

وهي للروائي التشيكي ياروسلاف هاشيك، لكنني هنا لا أنوي التعريف بها، وإنما سأطلق العنان للقلم ليكتب ما يعن له من وحيها، وما علق في الوجدان منها تلك التضحيات التي يقدم فيها كثير من الناس، جندا ومهندسين وأطباء وتجارا ورجال دين، وغيرهم أغلى ما يملكون في سبيل إبادة أمة أخرى دون أن يعلموا الأسباب الحقيقية لتلك الحروب التي كانوا هم وقود نيرانها، وهل يعقل أن يقدم إنسان أغلى ما يملك بسذاجة الأطفال دون وعي بالمسلسلات والعواقب.

ولولا ان هذا متحقق وأنه واقع مشاهد لما اندلعت حربان عالميتان، ومن يدري كم سيكون عددها؟ إن الجماهير الغفيرة الساذجة حلم كل الطغاة وغاية ما يأملون من الشعوب أن تكون، فلولا الجيوش الجرارة من السذج لما عرفت البشرية من الطغاة أحدا، وفي الوقت نفسه ان الجماهير الغفيرة الواعية خطر يستوجب منهم السعي الحثيث لغسل تلك الأدمغة بالخرافات والعواطف التي لا رابط لها من العقل فضلا عن الحكمة.

وفي غمرة فوضى الحروب تضيع الأصوات الحكيمة مع زمجرة القنابل فلا تسمع، وتخبو الحروف الوضاءة في ظلام الجهل الدامس فلا ترى، ومن ثم يجب على أصحاب العقول الحكيمة والقلوب الرحيمة والأقلام الحرة أن ينقذوا البشرية من حكم الطغاة، وهذا لن يكون إلا إذا أصبح الحب غاية القلوب، والمنطق غاية العقول وما أشق أن تحب لأخيك ما تحبه لنفسك، وأن يكون العقل منصفا وعادلا وموضوعيا عند عامة البشر على هذا الكوكب لنعيش بسلام، غايتنا الحقيقة والخير والجمال.

ألم وأمل

د.هند الشهمر

الانتماء للوطن

الحمد لله الذي أعطانا وطنا مثل الكويت والحمد لله الذي دعانا لحب هذا الوطن والانتماء إليه فقد اعتبر الإسلام حب الوطن والانتماء إليه والدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي أو داخلي من تعاليم ديننا الإسلامي السمح. ومن مظاهر حب الوطن أن ندافع عنه ونضحي من أجله بكل ما نملك من غال ونفيس وتأمين حدوده والسمع والطاعة لولاة الأمر وغرس شعور حب الوطن والانتماء في نفوس الشباب.

إن من واجبنا الآن أن نلتف حول القيادة الحكيمة في ظل حكم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح- حفظه الله ورعاه- وأن نسعى للقضاء على الفرقة وكل ما يمكن أن يؤدي إلى عدم الاستقرار ونحاول الحفاظ على الأمن والأمان في وطننا الحبيب. إذ إن الولاء للوطن يتجلى في الأفعال وليس في الأقوال فقط للتضحية بالنفيس في سبيل استقرار الوطن والحفاظ على كرامته وسيادته ويكون الولاء للوطن بالحفاظ على التماسك وتآزر المواطنين والالتفاف حول القيادة الحكيمة وولاة الأمر، والولاء للوطن يجعل المجتمع قادرا على تحقيق الغايات والأهداف ورقي الوطن وتطوره. إن حب الوطن هو غريزة فطرية وقد شجع الإسلام على تنميتها فهو عقيدة راسخة ويتجسد ذلك الحب بالمواطنة التي تقوم على مبادئ ومقومات يجب الالتزام بها ومراعاتها في كل الأفعال والأقوال حتى يتحقق الاستقرار والأمن والطمأنينة والتقدم والرخاء.

لذلك يجب على جميع الهيئات والمؤسسات وكل فرد من أفراد المجتمع أن يقوم بمسئولياته وغرس حب الوطن في نفوس الشباب وتدريبهم على حل مشكلاتهم وقضاياهم الاجتماعية بالحكمة وتأصيل تعاليم الإسلام في نفوسهم والمحافظة على قيم الانتماء والمشاركة والمواطنة والعمل والإنتاج والإنجازات وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح والتعايش مع الاختلاف وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وصقل مهارات الشباب في الاتجاه الذي يؤدي إلى الحفاظ على متطلبات المواطنة والانتماء والتضامن والمسؤولية، وكذلك يجب إعداد برامج مدرسية وجامعية لتعميق المفاهيم المرتبطة بتربية المواطنة والوحدة الوطنية والدفاع عن الوطن عند الحاجة سواء بالقول أو الفعل.

وكذلك غرس الانتماء الإيجابي للوطن في نفوس الشباب وبيان قيمته وكيفيته بالطرق المثلى من خلال جميع المؤسسات التربوية كالبيت والمدرسة والمسجد والنادي ومكان العمل وجميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية. وتربية الأبناء على تقدير خيرات الوطن ومعطياته والمحافظة على المرافق العامة ومد جسور المحبة بين المواطنين باختلاف فئاتهم والعمل على أن يكونوا جسدا واحدا في مواجهة الظروف المختلفة.

إن أي شدة أو أي ظرف طارئ قد يتعرض له الوطن يزول بتضافر جهود الجميع والتفافهم حول القيادة الحكيمة وبالتعاون معا لتحقيق استقرار الوطن، والكل من موقعه يستطيع تحقيق ذلك كما كنا أثناء الغزو الآثم حيث إن هناك الكثير من الشباب الذين قاموا بمساعدة الآخرين وتقديم العون لكل محتاج والعمل في جميع الوظائف من أجل أن ينعم الوطن بالأمن والأمان والاستقرار، فالوحدة الوطنية تقوم على حب الوطن والانتماء إليه وتعاون الجميع والتفافهم حول القيادة الحكيمة ونبذ الفرقة والكراهية، حفظ الله الكويت وشعبها وأميرها وقيادتها الحكيمة من كل مكروه.

السايرزم

هنا الكويت

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

لم تكن الكويت في قديم الزمان وسالف العصر والأوان تقع في استراليا أو كندا، ولم تنقلب الجغرافيا او تتبدل، فجأة، لنجد أنفسنا نولد ونعيش في شمال غرب الخليج. ذلك أن موقع الكويت الحالي قائم في المكان ذاته منذ قرون، بل ان الروايات التاريخية تشير إلى أن هذا الموقع الجغرافي المتميز كان خيارا للكويتيين الأوائل فهم الذين اختاروه حين قرروا النزول من سفائنهم وغرس رماحهم في رمل الشطآن وقالوا.. بسم الله.. هنا الكويت.

□ □ □

للجغرافيا أحكامها ومنطقها، فالموقع الاستراتيجي كان أحد عوامل ازدهار ميناء الكويت القديمة الذي يعتبر آخر نقطة بحرية تصلها السفن في شمال شرق الجزيرة العربية. بيد أن الموقع «زين وشين» فهو أيضا عرضة للأخطار البرية والبحرية، رغم اختباء المدينة العتيقة خلف مرتفع «المرقاب» للقادمين من الصحراء ورغم تخفيها في الضفة الجنوبية من الجون عن عيون القادمين بحرا.

□ □ □

ليس في أرض الكويت حجارة صلبة، لذا كانت الأسوار التي شيدها الكويتيون فيما مضى حول مدينتهم العتيقة، تحصينات محدودة الفعالية بطبيعة الحال، وزاد الأمر حراجة الحياة البحرية لرجال المدينة التي كانت تفرض على العديد منهم (بمختلف مشاربهم) مغادرة وطنهم شهورا طويلة للعمل في الغوص والسفر التجاري. ومع حقائق الجغرافيا تلك تمكن التاريخ من كتابة حقائقه التي تشهد بأن الكويت استمرت وازدهرت ولم تعق المخاطر أهلها عن كتابة المجد المجيد.

□ □ □

في هذه الأيام الهادرة بالإشاعات والحقائق تهمني الإشارة إلى ذلك التاريخ الذي يؤكد أن الكويت بلاد منيعة تملك القدرة على التصدي للتحديات الأمنية بفضل تلاحم أهلها والمقيمين فيها وحكمة قيادتها.. والله خير الحافظين.

محلك سر

دكتوراه مع سبق الإصرار!

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

مسمى دكتور أصبح الكثيرون يلهثون وراء نيله في هذه الآونة بأي وسيلة، وبعد أن كانت شهادة الدكتوراه من يريد الحصول عليها يسلك طريق السهر والمذاكرة والجهد في تجميع المعلومات ليصبح كفؤا لها صار الوصول إليها اليوم له طرق كثيرة وملتوية لنيل لقب الدكتوراه دون عناء أو مثابرة، وهو ما يمكن أن نسميه طريق «مع سبق الإصرار».

بالأمس كنت أجلس مع بعض سيدات المجتمع ممن يحملن من الكم العلمي والعملي الكثير دون امتلاكهن لحرف «الدال»، ورغم عدم امتلاكهن لذلك المسمى إلا أنهن يمتلكن من العلم والمعلومات والخبرة ما يجعلني أطلق على كل منهن لقب «الأستاذ» وهو أعلى من درجة الدكتوراه، المهم أثناء حوارنا كن يتساءلن عن تردي مستوى بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم إلمام الكثير منهم بالحد الأدنى من المعلومات اللازمة لهذا المسمى الرفيع، سواء فيما يخص مجالهم أو على الصعيد العام، وقامت إحدى الجالسات بذكر اسم شخصية، سألتها ذات يوم عن قضية التعليم فكان رد هذه الشخصية أن الوضع التعليمي للأسف أصبح في تدن ملحوظ، وهنا قامت السيدة بسؤالي عن رأيي في تلك القضية، وإذا بي أقول لها بإجابة مختصرة: ألم تقل تلك السيدة إنها أحد عوامل هذا التدني؟

وهنا اندهشت الحاضرات مما قلته، وطلبن مني التوضيح، فقلت: إن سبب تدني التعليم أن بعض من يحملون حرف «الدال» لا يملكون شهادتها، وقبل الاستغراب والدهشة منكن وسؤالي: كيف؟ وهل أجهزة الدولة تعلم؟

سأقول نعم، أجهزة الدولة تعلم.. تعلم وديوان المحاسبة في كل عام يخبر الجهات المعنية بذلك، وللأسف إلى الآن «محلك سر»، وهذا لا يقتصر فقط على حاملي حرف «الدال» بل يوجد البعض ممن يحملون لقب الأستاذية، وهي أعلى رتبة علمية في التخصص لم يقوموا بكتابة حرف في بحث ولم يقوموا بتجارب ميدانية لينالوا هذا المسمى، ولكن أخذوا الرتبة عن طريق التدرج الوظيفي أو حرف «الواو»، فعندما تتحدث تلك السيدة عن التدني أليست ممن لا يحملون شهادة الدكتوراه وهي تلقب بالأستاذية؟ أليست من قامت بترقية الكثير برتبة الأستاذية وهم لا يمتلكون من الأبحاث والتجارب شيئا؟! هذا لا يقتصر على تلك السيدة بل الكثير أصبحوا يحملون الدكتوراه «مع سبق الإصرار».

● **مسك الختام:** «من قال أنا عالم فهو جاهل».. عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

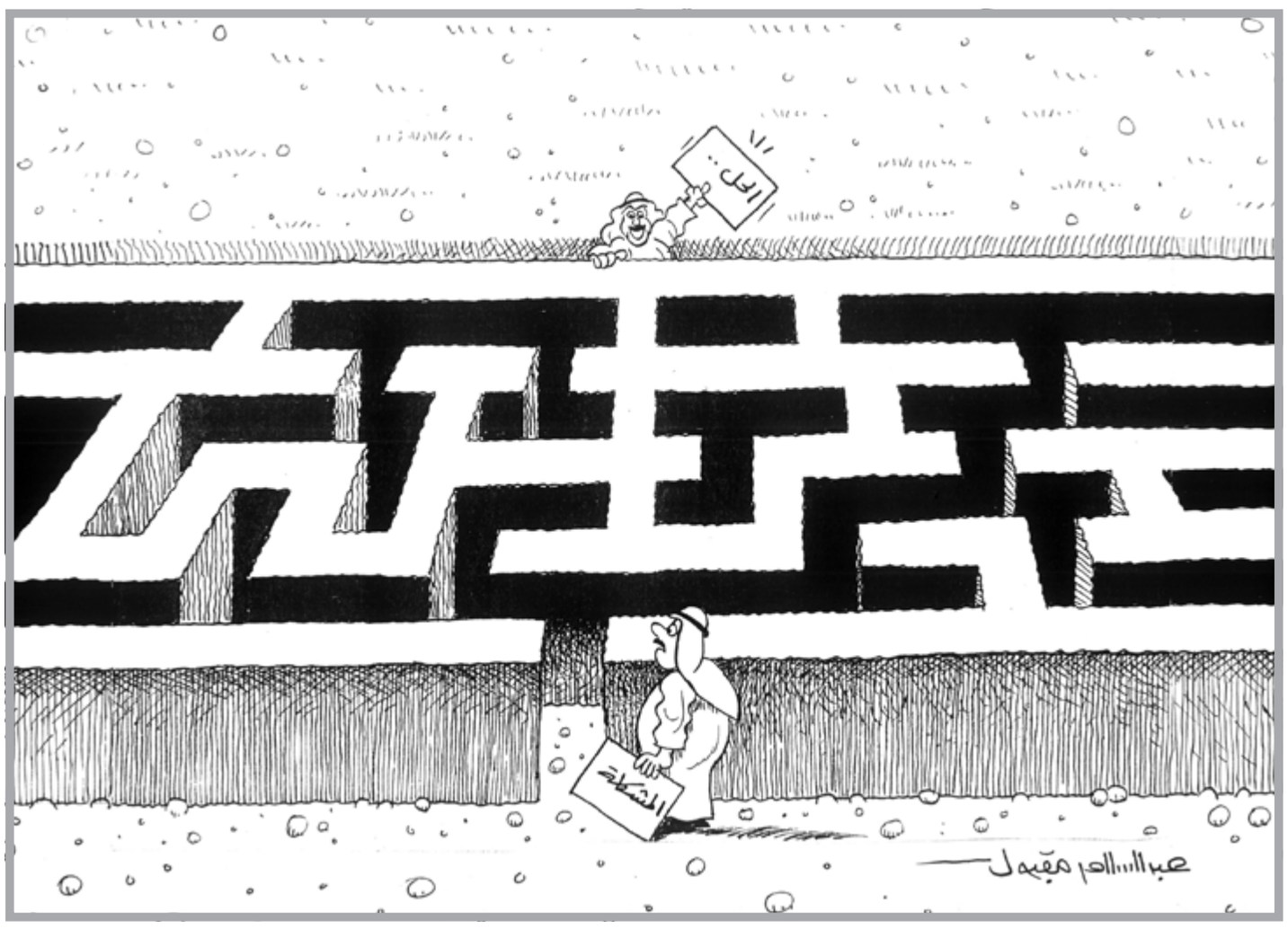

إطلالة

الملف الإلكتروني بـ«الصحة» مشلول!

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

وزارة الصحة مشكورة قبل عقدين من الزمن دشنت نظام الملف الإلكتروني للمواطنين وبدأ لاحقا العمل به في المراكز الصحية والمستشفيات، حيث يتضمن ملفا بكل الأمور المتعلقة بالمريض ولكن للأسف على الواقع نجد ان المريض عند مراجعته للطبيب يحتاج الى إبلاغه بتاريخ المرض ونوعية الأدوية، وذلك لعدم وجود هذا الملف إلكترونيا مما يؤدي الى تأخر المريض عند مراجعته للطبيب، وذلك لاحتياج الحالة للتشخيص لبيان حالته الصحية رغم انه يفترض ان تكون إلكترونيا أمام الطبيب لسهولة متابعة الحالة المرضية ومعرفة الأدوية المستخدمة خاصة ان النظام إلكتروني كلف الدولة ملايين الدنانير من اجل تقديم خدمة مميزة للمراجع، رغم ان الوزارة تعلم ان المريض في معظم المستشفيات والمراكز الصحية مازال يحمل بيده عند كل مراجعة نتائج التحاليل الخاصة به وكذلك الأشعة حتى يقدمها للطبيب، علما بان التطور التكنولوجي يحتم على الوزارة مواكبته من خلال ملفها الإلكتروني المعد لهذا الغرض لذلك بات من الضروري ان تعمل وزارة الصحة على تفعيل هذا النظام وتوقف نظام العمل الورقي في أروقتها ويتم بالفعل تطبيق الملف الطبي الإلكتروني الذي يشمل حالة المراجع والأدوية والتحاليل والأشعة الخاصة بالمريض

أسوة بما هو معمول به في المستشفيات الخاصة التي تقوم بهذا العمل رغم إمكانياتها البسيطة، ولكن بكل أمانة لديها هذا العمل الذي يسجل لصالحها لذلك يجب على وزارة الصحة من خلال إدارتها المعنية بهذا النظام التشديد على الأطباء لتسجيل التشخيص المرضي لكل حالة ووقت مراجعته من خلال الرقم المدني الذي يمكنه من مراجعة أي مستشفى دون الحاجة الى حمل ملفه بيده مثل ما هو معمول به حاليا لأن هذه العملية ستحد من أمور كثيرة منها التاريخ المرضي للمريض وكذلك آلية صرف العلاج ستكون منتظمة بدلا من صرفه بصورة عشوائية ومكررة من مستشفى لآخر والذي ينتج عنه هدر مالي كبير، ونتمنى من الوزارة الاستعجال في تطبيق هذا العمل والذي سيكون من السهل تطبيقه مادامت كل الإمكانيات والميزانيات متوافرة في عهدة الوزارة، كما يجب على «الصحة» إعادة النظر في عدم العلاج إلا بناء على عنوان السكن علما بأن معظم المواطنين مؤجرين في معظم المناطق السكنية ولا توجد لهم منازل وكل فترة وأخرى ينتقلون من منطقة لأخرى داخل حدود المحافظة التابعين لها، حيث يجب على الوزارة استثناء شرط العنوان التابع للمركز الصحي من المواطن وقت المراجعة لأنه من الصعب ان يقوم باستبدال سكنه عن طريق البطاقة المدنية بين فترة وأخرى، علما بان أغلبهم يقطنون في مناطق السكن الخاص وليس الاستثماري لذلك لا بد على المسؤولين بالصحة من إعادة النظر في هذا الموضوع والاستعجال بالتعميم على المراكز باستثناء المواطنين من شرط السكن ونأمل ان نشاهد هذا الأمر في القريب العاجل.

ريميات

ليش ما عندنا وزارة للسياحة؟

reemw25@hotmail.com
ريم الوقيان

كانت الكويت تعد من الدول السباقة في المشاريع الترفيهية والسياحية وكانت صناعة الترفيه هي السائدة منذ الزمن الماضي وكان الإقبال عليها من الدول المجاورة بحد ذاتها مفخرة لدولة صغيرة استطاعت في فترة زمنية أن تنهض وتصبح الكويت درة الخليج، ولكن للأسف النجاح لم يستمر ولم يستثمر بطريقة صحيحة وأصبحنا نخطو ببطء السلحفاة لأسباب كثيرة.

□ □ □

الكويت بحاجة إلى وزارة للسياحة لتقوم بدورها على أكمل وجه وإعادة الحيوية إلى ما كانت عليه وتنفيذ رؤية صاحب السمو الامير بتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي، أفكار ومشاريع كثيرة لو طبقت فستصبح الكويت جاذبة للسياحة سواء الداخلية أو الخارجية، فالتخطيط الأمثل الاستراتيجي سيؤهلنا للوصول إلى ما نتمناه لكويت المستقبل.

□ □ □

وزرات السياحة حول العالم لها أثر كبير على تنشيط الحركة السياحة في بلادها بفضل المؤهلات البشرية المتطورة والخطط البعيدة الأمد، ونحن في الكويت لدينا المؤهلات البشرية والمادية والقدرة على تنشيط السياحة في الكويت وتذليل العقبات التي تعترض هذا القطاع وجذب السياح.. وأفكار ومشاريع كثيرة جاهزة للانطلاق.. لذا فإنني أطالب بإنشاء وزارة للسياحة لدورها الكبير والمهم في إحياء السياحة في بلدي الكويت.

● **من الفريه:** وزيرة أو وزير مناسب في الوزارة المناسبة = نجاح وتطور وتنمية وإنتاجية كبيرة.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

«حماس» شرطي إسرائيل في غزة

تصدت حركة حماس في الأيام القليلة الماضية لبعض القوى السلفية المتشددة وهي التي تمسك بزمام حكم قطاع غزة.. التي أرادت إثبات وجودها من خلال إطلاق بضعة صواريخ على المستوطنات الإسرائيلية القريبة من القطاع وهو إن مر مرور الكرام فإنه سيضعف من سلطة حماس (فرع حركة الإخوان المسلمين في فلسطين)، لذلك قامت حماس بعقابهم ووقفهم عند حدهم، فعاد الأمن والأمان الى حدود الدولة الغاصبة للأرض الفلسطينية ومستوطناتها.

فصارت حماس شرطي إسرائيل الأمين على الحدود، وهي التهمة التي طالما اتهمت بها حماس طوال العقدين الماضيين السلطة الفلسطينية، التي جاءت لفلسطين وقامت كسلطة حاكمة بموجب اتفاقات أوسلو بشكل مؤقت لحين قيام دولة فلسطين كاملة السيادة على حدود 1967، ومنذ مطلع التسعينيات من القرن الماضي وحماس لم تهدأ عن ممارسة العنف ضد إسرائيل، وكلما اقتربت السلطة الفلسطينية من الوصول لحل نهائي استعرت عمليات حماس ضد إسرائيل، الأمر الذي حدا بالسيد القرضاوي على إصدار فتاوى تبيح استهداف النساء والأطفال الإسرائيليين، وإفتاء بجواز العمليات الانتحارية وسماها استشهادية، وهي من ضمن الفتاوى التي تعتمد عليها الآن الجماعات الإرهابية مثل داعش والنصرة وغيرهما من الحركات الإرهابية التي تحولت جميعها عن جهاد الصهاينة الغاصبين لبيت المقدس والأراضي الفلسطينية والسورية، وحولوا جهادهم لإخوانهم في الدين والعروبة، ولاحول ولا قوة إلا بالله..

المهم اليوم ان حماس تمنع أي فصيل فلسطيني بل أي شخص فلسطيني من القيام بأي عملية تعكر صفو الأمن الإسرائيلي وتضرب بيد من حديد لتحقيق أمن إسرائيل، والغريب انهم لحسوا اتهاماتهم للسلطة الفلسطينية فيما مضى بالرغم من ان السلطة كان لديها اتفاقات والتزامات دولية تفرض عليها القيام بما قامت به، بينما حماس ليس لديها أي التزامات دولية ولا اتفاقات وحتى اتفاقات أوسلو لم يعترفوا بها، فلماذا يقومون بحماية امن اسرئيل وهي العدو..؟ بل لماذا قامت حماس بإطلاق الصواريخ وتسببت في ثلاث هجمات إسرائيلية راح ضحيتها عشرات الآلاف من الغزاويين بين قتيل ومعاق وجريح، ولم تترك حجرا على حجر..؟

والأكثر غرابة هي الأخبار التي تأتي هذه الأيام من غزة، والتي تفيد باستدناح حماس لعقد اتفاق طويل الأمد مع الكيان الصهيوني تتنازل حماس بموجبه عن كل مكتسبات اتفاق أوسلو، في مقابل رفع الحظر عن منافذ قطاع غزة.. بالرغم من ان الحظر مرفوع بموجب اتفاق أوسلو ولكن تحت رقابة السلطة الفلسطينية وهذا ما رفضته وترفضه حماس، بمعنى حماس تثق بالكيان الصهيوني ولكنها لا تثق بإخوانها الفلسطينيين في السلطة الفلسطينية..!

وهذا ما يجب أن يعيه أولا الشعب الفلسطيني ومن ثم الشعب العربي فحماس حريصة على إذكاء روح الفرقة بين الفلسطينيين، لان توحدهم سيقويهم لمواجهة إسرائيل ويضعف موقفها، فحماس من قدمت المبررات للكيان الصهيوني لتدمير اتفاقات أوسلو، وبناء الجدار الصهيوني، وأخيرا تجويع شعب غزة وتدمير كل ما تم بناؤه في غزة عبر ثلاث حروب عبثية، والآن يريدون تدمير القضية الفلسطينية ولأمد بعيد. فهل من مدكر؟